

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

يبحث عنه فإن علمت فلا تصل فيه حتى تغسله انتهى ويطهر بغسله ولو بقي اللون وكذا لا يجب غسل لحم يشترى من القصاب بل قال الشيخ تقي الدين إنه أي غسل لحم اشترى بدعة لما روي عن عمر نهانا \square عن التعمق والتكلف وقال ابن عمر نهينا عن التكلف والتعمق ولا يطهر جلد حيوان غير مأكول بذكاة بل ولا يجوز ذبحه لأجل ذلك قال الشيخ تقي الدين ولو كان في النزع ولا يطهر بدبغ جلد حيوان كان طاهرا في الحياة ثم تنجس بموت مأكولا كان أو لا كالشاة والهز على الصحيح من المذهب لما روى عبد \square بن عكيم قال أتانا كتاب رسول \square صلى \square عليه وسلم قبل وفاته بشهر أو شهرين أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب رواه الخمسة ولم يذكر التوقيت غير أبي داود وأحمد وقال ما أصلح إسناده وقال أيضا حديث ابن عكيم أصحها قال في المطول والموت عدم الحياة عما من شأنه الحياة وقال السيد عدم الحياة عمن اتصف بها وهو أظهر فإن دبغ جلد الميتة الطاهرة في الحياة حل استعماله لا بيعه في يابس لحديث مسلم أن النبي صلى \square عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ولأن الصحابة لما فتحوا فارس انتفعوا بسروجهم وذبائحهم ميتة ولأن نجاسته لا تمنع الانتفاع به كالأصطياد بالكلب وركوب البغل والحمار وعلم منه أنه لا يجوز استعماله قبل الدبغ مطلقا ولا بعده في مائع من ماء أو غيره لأنه يفضي إلى تعدي النجاسة كمنخل من شعر حيوان نجس كبغل فيحل استعماله في يابس لعدم تعدي النجاسة ولا يحصل دبغ بنجس كالاستجمار ولا بغير منشف لرتوبة منق لخبث بحيث لو تقع بعده